

رسولُ الحرف

سُحْقًا لِمَن مَنَعَ الْأَزَاهِرَ عَن دَمِي
وَمَضَى يَفْتَتُ مَهْجَتِي الْمُحْتَلَّةُ
لَن تُرْكَعَنَّ الْخَفَقَةُ الْعِذْرَاءَ... لَن
يَلْتَفَّ قَبْدُكَ حَوْلَ أَجْمَلِ حُلَّةٍ
أَرْنُو لَتَكْتُبَنِي الْقَصِيدَةُ هَمْسَةً
أَوْ نَفْحَةً فِي نَرْجَسٍ مُبْتَلَّةٍ
أَرْجُو لَن كَتَمَ الْمَسَاءُ تَرْثُمِي
يَفْتَرُّ ثَغْرُ الْمَفْرَدَاتِ بِطَلَّةٍ
مَا لِي سِوَى الشَّعْرِ النَّضِيرِ حَدِيقَةً
أَعْدُو إِلَيْهَا... تَحْتَوِينِي طِفْلَةً
هِيَ رَسُولُ الْحَرْفِ طَرَّ بِصَبَابَتِي
أَوْصِلْ لِمَحْبُوبِي لِذَائِدِ قُبْلَةٍ
رَفْرَفَ عَلَى بَيْتِ الْخَلِيلِ حَمَامَةً
فِي طَوْقِهَا طَرَّرْتُ أَلْفِي قُلَّةً

*

*

*